

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 353

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب احبيكم وارحب بكم ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - [00:00:30](#) عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء حيامكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حيامكم الله وبارك فيكم وفي اول اسئلة هذا اللقاء آآ سائل يسأل عن من يسمون بالقرآنين يقول - [00:00:46](#)

لي قريب انتهج فكر القرآنين ويقول ان القرآن تمت كتابته في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. اما السنة فانها كتبت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم بعشرين سنة - [00:01:03](#)

فهي غير صحيحة هكذا يقول وهو مع ذلك محافظ على الصلاة وسؤال هل لي ان اقاطعه وامنع عنه ما كنت اعطيه من مساعدات مثل الزكاة والصدقة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - [00:01:18](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اللهم اما بعد قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه والله والرسول والرد الى الله رد الى كتابه الرد الى الرسول عليه الصلاة والسلام رد الى سني - [00:01:38](#)

الى سنتي اليه في حياته والى سنته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما ادرى كيف سرت هذه الشبهة الى قلوب بعض الناس هذا الذي يصلى الصلاة وهو محافظ على الصلوات - [00:02:00](#)

وهو لا يعترف بالسنة من اين علم ان صلاة الظهر اربع ركعات وصلاة العصر اربع ركعات المغرب ثلاثة الصبح ركعتين من اين علم ذلك؟ هل علم ذلك في كتاب الله - [00:02:21](#)

لا يوجد فيها شيء من ذلك. ولذا جاء في جامع بيان العلم وفضلة لا يوجد في القرآن شيء من ذلك قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله. عن أبي نصرة عن عمران ابن حصين - [00:02:41](#)

انه قال لرجل انك امر احمق اتجد في كتاب الله الظهر اربع لا تجهروا فيها بالقراءة ثم عدد عليه الصلاة والزكاة نحو هذا اين بقية شروط الزكاة هل يجدها في كتاب الله جل وعلا - [00:02:58](#)

ام انها مما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب الله جل وعلا في سنته عليه الصلاة والسلام ثم وانا ثم قال اتجد هذا في كتاب الله مفسرا ان كتاب الله ابهم هذا وان السنة - [00:03:20](#)

النبي الله جل وعلا يقول انزلنا عليك الذكر وانزلنا عليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متکنا على اريكته يأتيه الامر من امری مما امرت به - [00:03:41](#)

او نهيت عنه لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه هذا مثل ما يقوله القرآنيون والنبي عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم يقول لا الفين احدكم متکنا على اريكته يأتيه الامر من امره - [00:04:07](#)

اما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ونفس من منتهجه قريب السائل فمثل هذا لا شك انه ظلال وظیاع للدين القرآن فيه الاجمال - [00:04:28](#)

وفيه العموم الذي بين السنة وظيفته عليه الصلاة والسلام بيان ما انزل اليه وتفاصيل الدين كلها في السنة على لسان محمد عليه الصلاة والسلام يقول سافرت الى مكان وسألت عن القبلة وصليت - 00:04:44

اليوم الثاني قالوا ان جهة القبلة خطأ فهل اعيد الصلوات التي صليتها في اليوم الاول اذا اجتهد المصلي بتحري القبلة صلى ثم تبين ان كان خطأ ولا يخلو من حالهم - 00:05:08

ان كان اجتهاده هذا في الصحاري والبراري والقفار هذا اجتهاده الصلاة صحيحة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد بذل ما عليه من الاجتهاد في طلب القبلة لكن اذا كان قد اجتهد في - 00:05:29

البلدان والامصار صلاته غير صحيحة انه لا اجتهاد في اذ يمكنه ان يتوصلا الى جهة القبلة بدقة النظر الى المحاريب النظر الى جهات المساجد وسؤال اهل البلد اما في الصحاري قد لا يتمكن من الوصول الى الحقيقة لا بنفسه ولا بسؤال غيره - 00:05:55

وحينئذ اذا صلى وتبين له انه اخطأ بعد الاجتهاد انه اخطأ في جهة القبلة صلاته صحيحة والله اعلم الله اليكم. يقول يوجد ثلاجات في الشوارع وعند المساجد يوضع فيها الاكل - 00:06:27

لمن يحتاج من العمال فهل يجوز لي ان اضع فيها عشر وجبات عبارة عن كفارة يمتنع مع العلم ان العمال او ان من العمال من هو غير مسلم على صاحب الكفارة ان يتحري - 00:06:45

ذلك صاحب الزكاة يتحري ما تبرأ به ذمته ومن تصح اليه من يصح اليه دفع الزكاة الاصنافثمانية التي ذكرها الله جل وعلا في محكم كتابه يجوز ان تصرف لغيرهم - 00:07:04

على الانسان ان يسعى اجتهاد في ابراء ذمته ولا يصرفها الا لمن يصح ان تصرف اليه وبهذه الطريقة لا يجزم بأنه بانها وصلت الى من يجزي دفعها اليه ولا يجوز حينئذ - 00:07:26

والله اعلم الله اليكم سائل يسترق البعض الائمة يقول في نهاية الصلاة في التسليم سلام عليكم ورحمة الله بدلا من السلام عليكم ورحمة الله هل الصلاة صحيحة ركن من اركان الصلاة - 00:07:48

السلام من اذكارها وهو توقيفي ولا يجوز الا بهذا اللفظ الثابت عنه عليه الصلاة والسلام واما خارج الصلاة فقد نص اهل العلم على انه يعني المسلم بين تعريف السلام وتنكيره في سلام على الحي - 00:08:09

الميت يخieri بين تعريفه وتنكيره. يقول سلام عليكم السلام لا فرق بالنسبة للحي واما الصلاة والاذكار فيها توقيفية وهذا منها فلا بد من ان يقول السلام عليكم ورحمة ثم يسلم على - 00:08:37

سلام عن يمينه ثم يسلم عن يساره والله اعلم احيانا يدغم او يخفىها بحيث انه ينطقها لكنها لا تكون بصوت فيبدأ الذي يظهر من صوته فقط السين وما بعدها - 00:08:58

على كل حال ينظر في حاله اعتقاده ان كان ملازم تنكير ينكر عليه وان كان الامر محتمل والاحتمال ان يكون في نطقه او في سمع السامع مثل هذا الاصل الصحة ان شاء الله - 00:09:17

سائل هنا يسأل اذا لعن الانسان حماره هل يجب عليه قتيله لم يكتفي فقط باطلاقه وتركه يسبح في الارض جاء في الحديث الصحيح مسلم وغيره عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:09:38

امرأة من الانصار على ناقة مضاجرت فلعلتها وسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة إل عمران فكان اراها الان تمشي في ما يعرض لها احد - 00:10:00

مثل هذا الحمار الذي لعنه صاحبه عليه ان يرسله يتركه يسبح في الارض ولا يجوز له قتيله والله اعلم سائلة تقول ان لها ولد وقد ارضعت ولد اختها وهي ايضا اي اختها ارضعت ولدتها خمس رضعات مشبعة - 00:10:20

واختها لديها ولد اكبر من الولد الذي ارضعته هل يعتبر ولدي من الرضاعة وما هو الحكم في الاطفال القادمين من الجهتين الولد المرتبط هو ابن المرطعة وابن المرطعة ولا يسري الحكم - 00:10:43

في أخيه الذي هو اكبر منه قوما بعده من اخوته من ولد ومن سيولد الحكم خاص بالمرتبط فقط والله اعلم احسن الله اليكم سائلة

تقول جيرانها يتربكون الاذاعة مفتوحة على اذاعة القرآن - 00:11:06

الكريم واسعرا بالامان والاطمئنان عندما يكون زوجي خارج المنزل بسبب سماعي للقرآن الكريم فهل ترك القرآن يقرأ في المنزل على مدار اليوم امرا مفضلا يؤجر عليه من فتحه ومن سمعه - 00:11:26

القرآن كلام الله انزل للعمل به وتركه مفتوحا من غير ان ينتبه له احد يستفيد منه احد لا شك ان هذا امتهان القرآن وحينئذ لا يجوز وكونها تستمع القرآن المفتوح - 00:11:44

في منزل جيرانها اذا استمعت فهي مأجورة على هذا الاستماع وتستفيد منه بقدر ما اوتت من وحفظ وحرص وعلى هذا هي مأجورة واولئك الذين فتحوه وتركوه من غير اكتتراث طول الوقت - 00:12:12

اربعة وعشرين ساعة يقرأ القرآن وليس عنده احد لا شك ان هذا ليس مما نزل له القرآن بل هو نوع امتهان له والله احسن الله اليكم اه سائل يقول كيف يقال عن بعض الاعلام او الرواية انه شافعي اشعري جبوري صوفي - 00:12:36

هل يمكن ان تجتمع في الشخص الواحد يقال عنه شافعي باعتبار مذاهبه الفرعى الى الامام الشافعى يقال اشعري يعني في الاعتقاد في الاعتقاد على عقيدة أبي الحسن الأشعري وجبوري يعني في القدر - 00:13:01

وصوفى يعني في السلوك والرازى الله ابن الخطيب شافعى المذهب وهو اشعري وهو ايضا جابري من حيث العبادة والسلوك ولا مانع ان تجتمع بشخص واحد وقيل عن الطوفى حنبلي صاحب اه مختصر الروضة - 00:13:22

مشعرى حنبلي رافظى هذه يقول هذه من عجب العجب ولكن الرفظ لم يثبت عنه وعرف بالاخذ عن شيخ الاسلام ابن تيمية وكتبه ليس فيها ما يدل على انه عنده شيء من التشيع والله اعلم - 00:13:50

احسن الله اليكم. يقول ما افضل طبعة لكتاب الاعتصام للشاطبي الاعتصام طبع في مطبعة المنار الشيخ محمد الرشيد رضا طبعة اولى في ثلاثة اجزاء طبعة فاخرة وعلى ورق جيد ثم طبع في المطبعة نفسها في مجلدين - 00:14:15

وكان هذه اصح من الاولى ثم طبع محققا الاحاديث بالمجلدين كذلك وطبع مرارا لكن طبعة المنار كل جملة جيدة وينضم اليها الطبعات الأخرى الجديدة محققة المخرجة اذكر منها في طبعا لابي عبيدة - 00:14:40

مشهور مجلدين لا تكون تمييز على ما على ما قبلها بتخريج الاحاديث الله اعلم الله اليكم سائلة تقول اه من زوجة عمي الاولى وابنة خالي رضعت من زوجة نفس العم - 00:15:06

لكنها زوجة اخرى غير التي رضعت منها انا ولني رغبة ان اتقدم للزواج يبدو ان هذا السائل رجل لي رغبة ان اتقدم للزواج من هذه البنت فهل هذا متاح لي شرعا - 00:15:29

هذا السائل رضع من زوجة عمه الاولى المسئول عنها ابنة خاله رضعت من الزوجة زوجة العم لكنها زوجة اخرى هذا السائل اخ لابنة خاله من الرضاعة من الاب الاب واحد واللين لبنيه - 00:15:45

فهو اخ لها من الاب من الرضاعة والله اعلم قال هذا تحرم عليه؟ نعم لا احسن الله اليكم يقول ادرك الامام وهو راكع فلما كبرت للحرام ثم انحنىت مكروعا للركوع رفع رأسه قال - 00:16:13

سمع الله لمن حمده هل اكون قد ادرك هذه الركعة من ادرك الامام راكعا فكبر وركع وامكن يديه من ركبتيه قبل ان يرفع الامام من الركعة فقد ادرك الركعة لابد من مشاركة الامام - 00:16:32

بقدر من الرکوع لا ينعني هذا وذاك يرفع لابد من مشاركته في الرکوع وان لم يدرك ذلك فقد فاتته الرکعة والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما توجيهكم للمسلمين في ظل تكالب الاعداء في الوقت الحالي في ضوء قوله تعالى - 00:16:55

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما جاء في الآية حسبنا الله ونعم الوكيل مع قيادة ايمانهم وثقتهم بالله جل وعلا ويقينه بموعد الله - 00:17:17

سبحانه وتعالى هذا هو الاصل مع بذل الاسباب المادية والمعنوية تغيير الحالة التي بسببها التي بسببها تكالبت الامم علينا وعلى المسلمين عموما ان يراجعوا دينهم ليدفع الله عنهم الشر. ومع ذلك يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:17:43

فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [00:18:10](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هو في البخاري وفي تفسير ابن كثير اي الذين توعدهم الناس بالجتمع يخوفوهم بكثرة الاعداء فما اكترثوا لذلك بل توكلوا على الله واستعنوا به قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:18:28](#)

ولا يعني هذا ان ترك الاسباب المادية التي امرنا بالاستعداد والاعداد بها الدولة ما استطعتم من قوة فلا بد من الاعداد المادي من هذه القوة هو المعنوي بالرجوع الى الله جل وعلا وصدق اللجاج اليه - [00:18:48](#)

بذل الاسباب النافعة في ذلك الله اعلم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول استيقظت لصلاة الفجر قبيل شروق الشمس باربع دقائق تقريباً وكنت على جنابة فهل اتوا سريعاً وادرك وقت الصلاة - [00:19:12](#)

ثم اغتسل بعد الصلاة ام اغتسل ولو خرج الوقت الله جل وعلا يقول وان كنتم جنباً فاطهروا من الجنابة يكون بالغسل ولا يكون بالوضوء ولا شك ان الاغتسال لرفع الحدث شرط من شروط الصلاة - [00:19:31](#)

وان الوقت ايضاً كذلك شرط من شروط الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وجمهور اهل العلم على انه في هذه الحالة يغتسل ولو خرج الوقت منهم من يقول انه يلاحظ الوقت لكن هذا - [00:19:54](#)

خلاف قول عامة اهل العلم والكل منها شرط لكن الجمهور على ان الاهتمام بالطهارة اولى من الاهتمام بالوقت وهذا غير مفرط اذا نام الى ان وقت خروج الوقت هذا غير مفرط - [00:20:16](#)

الا اذا كان فرط فانه لا يجوز له ذلك ومع ذلك يلزم الغسل قبل ان يصلى والامام ما لك رحمة الله قدم وقوت الصلاة على الطهارة الموطأ قدم وقوت الصلاة - [00:20:35](#)

في الموطأ على الطهارة وعامة اهل العلم في مصنفاتهم وفي تقريرهم وسائل مثل هذه المسألة يقدمون الطهارة على الوقت الله اعلم فعليه ان يغتسل ثم يصلى ولو خرج الوقت نعم - [00:20:54](#)

احسن الله اليكم. يقول هل يجوز آآ ان اضع مصحفاً في الحرم المكي بنية الثواب لشخص نعم وضع المصحف في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد او توقيف المصحف ودفعه لمن - [00:21:14](#)

يقرأ فيه كل هذا فيه اجر عظيم فيه اجر عظيم فاذا حصل على هذا الثواب واهدى هذا الثواب لشخص سواء كان متوفى سواء كان حياً او ميتاً فانه يصل اشارة الله تعالى على قول جمهور اهل العلم - [00:21:30](#)

الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:21:51](#)

على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم نفعنا الله بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:22:12](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد - [00:22:33](#)